

بيان المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة

المنامة في 3 مايو 2014

تحتفي الأمم المتحدة في 3 مايو من كل عام باليوم العالمي لحرية الصحافة، وذلك لإحياء ذكرى اعتماد إعلان ويندهوك التاريخي خلال اجتماع للصحافيين الإفريقيين نظّمته اليونسكو وعُقد في ناميبيا في 3 مايو من عام 1991، حيث نص على: «إنه لا يمكن تحقيق حرية الصحافة إلا من خلال ضمان بيئة إعلامية حرة ومستقلة وقائمة على التعددية، وهو شرط مسبق لضمان أمن الصحافيين أثناء تادية مهامهم، ولكفالة التحقيق في الجرائم ضد حرية الصحافة تحقيقاً سريعاً ودقيقاً.

ويعتبر اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي ينطلق هذا العام تحت شعار: "حرية وسائل الإعلام من أجل مستقبل أفضل: تشكيل جدول أعمال التنمية لما بعد 2015"، واليوم العالمي للصحافة هو موعد للاحتفال بالمبادئ الأساسية لحرية الصحافة، وتقييم حرية الصحافة حول العالم، والدفاع عن وسائل الإعلام ضد ما يهدد استقلالها، والتعبير عن الإجلال للصحافيين الذين فقدوا حياتهم أثناء ممارسة عملهم.

والمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في اليوم العالمي لحرية الصحافة إذ تؤكد على مبدأ حرية الصحافة والرأي والتعبير بحسب ما نصت عليه المواثيق الدولية، وإذ تشدد على ضرورة احترام الحقوق والحريات الإعلامية والصحافية.

وتعرب المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان عن اعتزازها للمكانة التي وصلت إليها الصحافة البحرينية في ظل المشروع الإصلاحى لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، وتدعو المؤسسة الوطنية للجهات ذات الاختصاص إلى سرعة إقرار قانون الإعلام الذي سيضمن حقوق الصحفيين ويكفل حريتهم، وسيسهم في تطوير العمل الإعلامى.

والمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان وفق استراتيجيتها للأعوام 2013-2016 ركزت على ضرورة احترام حق الرأي والتعبير، وتبنت وفق تلك الاستراتيجية خطط وبرامج تدريبية لنشر وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان وتعزيز الوعي بتلك الحقوق لدى الإعلاميين والصحفيين.
